

صفة الصفوة

277 إبراهيم الآجري الكبير .

عن عبدون الزجاج قال قال إبراهيم الآجري وكان من الفاضلين لأن ترد همك إلى الله عز وجل ساعة خير لك مما طلعت عليه الشمس .

278 أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الرحمن القنطري .

عن ابن المنادي قال أبو بكر محمد القنطري كان ينزل قنطرة البردان وكان يشبه في الزهد والورع والشغل عن الدنيا وأهلها ببشر بن الحارث وكان قوته شيئاً يسيراً إنما كان فيما أخبرت عنه يكتب جامع سفيان الثوري لقوم لا يشك في صلاحهم ببضعة عشر درهما فمناها قوته . وقالوا كان له ابن إخت حدث فرآه يلعب بالطيور فدعا الله أن يميتها فما أمسى يومه ذلك إلا ميتاً .

وعن أبي بكر أحمد بن محمد المروزي قال دخلت على أبي بكر بن مسلم صاحب قنطرة البردان يوم عيد فوجدته عليه قميص مرقوع نظيف مطبق وقدامه قليل خرنوب يقرضه فقلت يا أبا بكر